

91- تأملات في سورة هود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد فقال الله عز وجل فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء اي لا تكن في شك مما يعبد هؤلاء اي في بطلان عبادتهم - 00:00:00

ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل اي الاصنام والاولثان التي يجعلونها واسطة بينهم وبين الله عز وجل والتي زعموا انهم ما يعبدونها الا لكي تقوبهم عليكم السلام الا لكي تقربهم من الله - 00:00:25

زلفى فرد الله عز وجل عليهم وابطل دعواهم وان الله تعالى لا يحتاج الى واسطة في عبادته ولذا قال عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي - 00:00:50

فليس هناك واسطة بيننا وبين الله جل وعلا في عبادته ولذا قال عز وجل مهددا لهم وانا لموفوهم نصيهم غير منقوص من العذاب نعوذ بالله من ذلك ومن الاهلاك نعم كما حصل للامم السابقة - 00:01:15

وهذه الاية كما تقدم تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال عز وجل ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه نعم فاختلف بنو اسرائيل نعم في الكتاب وفيما انزله الله جل وعلا على موسى عليه السلام - 00:01:41

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم. وانهم لفي شك منهم ريب كل شي كل شيء لاجل معدود ولا يتقدم ولا يتأخر ولذا قال عز وجل ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم اي لاهلك - 00:02:10

وانهم لفي شك منهم مجيب من الوحي وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير سوف يجازيهم جل وعلا على اعمالهم توفية نعم وان ذلك غير منقوص لانه جل وعلا بما يعملون خبير. فلا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء - 00:02:35

ثم قال عز وجل لنبيه فاستقم كما امرت فاستقم كما امرك الله يعني ليس كما تريد انت فتتعبد كيفما شئت وتقول ان هذا ان في ذلك الاستقامة لا لا تكون استقامة حتى تكون موافقة لاي شيء - 00:03:12

نعم لما امر الله لما امر الله عز وجل فاذا كان سيدنا ونبينا عليه الصلاة والسلام الله تعالى يقول كما امرت كما امرك الله لا يزيد الانسان فيما امر ولا ينقص فيما - 00:03:38

امر لا ينقص مما امر ولا يزيد ولا يرتكب ما نهى الله عز وجل عنه فعلى الانسان ان يستقيم على طاعة الله نعم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - 00:03:59

ونداء احد التابعين يسأل والده وكان من الصحابة عن الجهر بالتسمية لعل الشيخ ابراهيم ينتبه لجهر بالبسملة في القراءة عليكم السلام بالصلوات المفروضة واخيك ذلك من الصلوات النافلة فقال اي بني محدث - 00:04:19

نعم فلا يجوز الجهر ولا القنوت ايضا؟ قال نعم قد يكون ايضا نعم السؤال عن القنوت تم يعني ذهب الى هذا بعض اهل العلم يرون القنوت في صلاة الفجر فقال اي بني محدث - 00:04:47

نعم مع ان القنوت دعاء لله عز وجل لكن في غير محله في الصلاة نعم فاذا على الانسان الا يحدث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:05:05

مردود كما امرت ومن تاب معك من اهل الايمان ولا تطغوا الطغيان تجاوز الحج والبدعة تجاوز الحد انه بما تعملون بصير. جل وعلا ولذا يحكى عن الامام مالك ان شخصا سأل - 00:05:23

قال من اين احرم بالرسول عليه الصلاة والسلام قال من ذو الحليفة التي تسمى الان ابيار علي قال انا اريد ان احرم من المسجد

النبوي قال لا ارى لا ارى لك ذلك - 00:05:46

قال لما لا ترى لذلك؟ انما هي اكيال ما بين ذي الحليفة وما بين المسجد النبوي. ولذا الان نعم ابيار علي داخله ضمن المدينة فقال

اخشى عليك نعم انك تقول سبقت الى شيء لم يسبق اليه - 00:06:01

الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني كانك ترى نفسك انك انت قد اتيت بشيء ماذا؟ افضل واحسن نعم ولد ايضا شخص يسأل سعيد

ابن المسيب عن الصلاة بعد طلوع الفجر - 00:06:21

فقال صل ركعتي الفل راتبة الفجر قال اريد الزيادة قال اخشى عليك من الاسم مع انها صلاة لكن لان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا

طلع الفجر لا يصلي الا راتبة الفجر - 00:06:41

نعم حتى يصلي الفريضة ثم اذا ارتفعت الشمس الا يصلي الشخص ما شاء اذا اراد نعم لأن الصلاة هنا مشروعة نعم ولا تكونوا نعم ولا

تطفوا انه بما تعملون بصير جل وعلا. اذا على الانسان ان يستقيم كما امر الله - 00:07:03

جل وعلا ثم قال تعالى ولا توكلوا الى الذين ظلموا فنعوذ بالله من الذين ظلموا ظلموا اما باعتقاداتهم الفاسدة. وذلك في وقوعهم في

الشوك. قال الله تعالى ان الشوك لظلم - 00:07:28

قيم تفشوك ظلم عظيم نعوذ بالله واما انهم ظلموا بانهم ظلموا الخلق والعباد باخذ اموالهم وسفك دمايهم وانتقاص حقوقهم نعم مثل

ما تقدم لنا في قوم في قوم شعيب عندما كانوا ينقصون المكاييل والموازين - 00:07:48

ولا تكونوا ولعل الاستاذ ابو بكر ينتبه هنا قال جل وعلا ولا توكلوا. مجرد الركون الى الذين ظلموا فتمسكم النار هذا مجرد الركون.

كيف يكون الانسان معهم؟ نعم فالمسألة عظيمة - 00:08:15

والامر شديد نعوذ بالله وهذا يدل على عظم الظلم وعظم الشوك نعوذ بالله وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون فاذا انتم

عندما تتولوا الظالمين اذا سوف يتخلى الله عز وجل عن ولايتكم - 00:08:36

فليس لكم اولياء من دون الله ثم لا تنصرون فسوف تقعون في الخسارة لا محالة ثم قال عز وجل واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من

الليل ان الحسنات يذهبن سيئات - 00:09:02

ذلك ذكرى للذاكرين. واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين هذا امر باقامة الصلاة طرفي النهار طرفي النهار الطرف الاول صلاة

الصبح والطرف الثاني صلاة الظهر العصر نعم طرفي النهار عندنا صلاة الصبح هذا الطرف الاول - 00:09:23

عندنا الطرف الثاني الظهر والعصر نعم وزلفا من الليل اي ساعات الزلفة ساعة ساعات الليل ساعات الليل المغرب وماذا والعشاء ان

الحسنات الصلوات حسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين اي من احسن ولعل نقف عنده

هنا - 00:09:49